

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقُرِّبَةُ العَيْنِ : من الأَدْوِيَةِ ويُقَالُ لها جِرْجِيرُ المَاءِ تكونُ في المِيَاهِ القَائِمَةِ وفيها عِطْرِيَّةٌ تَنْفَعُ من الحَصَاةِ وتُدْرِسُ البَوَلَّ والطَّمْثَ . وقُرِّبُ الرِّجْلِ بالضَّمِّ : أَصَابَهُ القُرُّ : البَرْدُ . وَأَقْرَسَهُ □ تَعَالَى : من القُرِّ وهو مَقْرورٌ على غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ بُذِيَ على قُرٍِّ ولا تَقْلُ : قَرَّه □ تَعَالَى . وَأَقْرَسَ : دَخَلَ فيه أَي القُرِّ . وَيَوْمٌ مَقْرورٌ وقَرٌّ بالْفَتْحِ وكذا قَارٌّ أَي بارِدٌ . ولَيْلَةٌ قَرَّةٌ وقَارَّةٌ : بارِدَةٌ . والقَرُّ : اليَوْمُ البَارِدُ . وكُلُّ بارِدٍ : قَرٌّ . وقد قَرَّ يَوْمٌ مُنَا يَقْرُّ مثلثَةٌ القافرِ ذكر اللّٰحيانيّ الضَّمُّ والكسْرُ في نوادرِهِ . وحَكَى ابنُ القَطَّاعِ فيه التَّثْلِيثَ ؛ كما قالَهُ المُصَنِّفُ وكذا ابنُ سَيِّدِهِ وصاحبُ كِتَابِ المَعَالِمِ ؛ كما نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قلتُ : الذي قالَهُ ابنُ القَطَّاعِ في تَهْذِيبِ الأَبْنِيَّةِ له : واليَوْمُ يَقْرُّ وَيَقْرُّ قُرًّا : بَرَدَ أَي بالْفَتْحِ والكسْرُ ؛ هكذا رَأَيْتُهُ مُجَوِّدًا مُصَحِّحًا . ولعلَّه ذكر التَّثْلِيثَ في كِتَابِ آخِرَ له . ولكن من مَجْمُوعِ قولِهِ وقَوْلِ اللّٰحيانيّ يَحْمَلُ التَّثْلِيثُ فَإِنَّ الذي لم يَذْكُرْهُ ذَكَرَهُ اللّٰحيانيّ وهو الضَّمُّ . وقال شَيْخُنَا : والْفَتْحُ المَفْهُومُ من التَّثْلِيثِ لا يَطْهَرُ له وَجْهٌ فَإِنَّ سُمِّعَ في المَاضِي الكسْرُ فهو ذاك أَوْ مِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَاتِ على ما قالَهُ غيرُ واحدٍ . أَمَّا إِطْلَاقُ التَّثْلِيثِ مع فَتْحِ المَاضِي فلا يَطْهَرُ له وَجْهٌ . انتهى . ولكن تَعْيِينِ شَيْخِنَا الضَّمُّ والكسْرُ عن اللّٰحيانيّ مَحَلٌّ تَأْمَلُ وذلكَ فَإِنَّ سَيِّاقَ عِيَارَتِهِ في النُّوَادِرِ على ما نَقَلَهُ عنه صاحبُ اللِّسَانِ هكذا : وقال اللّٰحيانيّ قَرَّ يَوْمٌ مُنَا يَقْرُّ وَيَقْرُّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وقد ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا بالقَلَمِ بالضَّمِّ والْفَتْحِ وهذا يُخَالِفُ ما نَصَّ عليه شَيْخُنَا فتَأْمَلْ . والقُرَّارَةُ بالضَّمِّ : ما بَقِيَ في القِدْرِ بَعْدَ العَرْفِ مِنْهَا أَو القُرَّارَةُ : ما لَزِقَ بِأسْفَلِهَا من مَرَقٍ يابِسٍ أَوْ حُطَامٍ تَابَلٍ مُحْتَرِقٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ غَيْرِهِ كالقُرُّورَةَ والقُرُّورَةَ - بضمِّهما - والقُرُّورَةَ - بضمِّتَيْنِ - والقُرَّارَةُ كهُمَزَةٍ . وقد قَرَّ القِدْرُ يَقْرُّهَا قُرًّا : فَرَّغَ ما فيها من الطَّيِّخِ وصَبَّ فيها ماءً بارِدًا كي لا تَحْتَرِقَ . والقُرُّورَةُ - بالضَّمِّ - والقُرَّارَةُ - محرَّكةً - والقُرَّارَةُ مثلثَةٌ وكهُمَزَةٍ أَيْضًا كُلاهُ : اسمُ ذلكِ

الماء . ويُقال : أقبِل الصبيّانُ على القِدْرِ يتقرُّرُونها إذا  
أكلوا القُرَّةَ . وقَرَّرت القِدْرَ تقريرا إذا طبخت فيها حتّى  
يلتصق بأسفلها ؛ كذا في التكملة . وعبارة اللسان هكذا : وتقرُّرها  
واقترها : أخذها وائتدم بها . يقال قد اقترت القِدْرُ . وقد  
قررتُها إذا طبخت فيها حتّى يلتصق بأسفلها . وأقررتُها إذا  
نزعت ما فيها ممّا لصق بها ؛ عن أبي زيّد . والقَرُّ : صبُّ الماءِ  
دفعاً واحداً . وتقرُّرت الإبلُ : صبّت بولها على أرجلها .  
وتقرُّرت : أكلت اليبيس فتخثرت أبوؤها . والاقترارُ : أن  
تأكل الناقةُ اليبيسَ والحبيّةَ فينزعقد عليهما الشحم فتبول في  
رجليها من خثورة بولها . وقرت تقرُّ بالكسر : نهلت ولم تعمل  
عن ابن الأعرابي وأنسد : .

حتّى إذا قرّت ولمّا تقرُّر . . . وجهرت آجنةً لم تجهر